

التحليل الأدبي للنص القرآني عند طلبة أقسام اللغة العربية في مادة تحليل النص القرآني

الباحث: أسعد علي أحمد الجنابي

arb.edu.post42@qu.edu.iq

أ. د. ضرغام سامي عبدالامير الريبي

Drgam.Abdalamer@qu.edu

أ. د. علي عبدالحسين جبير البديري

جامعة القادسية - كلية التربية

الملخص:-

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى التحليل الأدبي عند طلبة أقسام اللغة العربية، المرحلة الثالثة، واستعمل الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بإجراء اختبار مهارات التحليل الأدبي، تكون الاختبار من (٣٦) فقرة الأولى من نوع الاختبارات الموضوعية (اختيار من متعدد وفراغات)، و(٤) فقرات أسئلة مقالية. وكان مجتمع البحث من طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية، المرحلة الثالثة، وكانت عينة البحث مكونة (٦٢١) طالباً اختيرت بالطريقة العشوائية، وتم التحقيق من صدق الأداة وثباتها وتطبيقاتها بعد نهاية الاختبار، وأظهرت النتائج أن طلبة أقسام اللغة العربية يتمتعون بمهارة التحليل الأدبي للنص القرآني، وأنه لا يوجد فروق بين طلاب وطالبات أقسام اللغة العربية في مهارة التحليل الأدبي.

الكلمات الفتاتية: التحليل الأدبي للنص القرآني، مادة تحليل النص، طلبة أقسام اللغة العربية.

The Literary Analysis of the Qur'anic Text in the students in Arabic language departments in Text Analysis Course

Asad Ali Aljanbi

University of Al-Qadisiyah - College of Education

Prof. Dr. Dhurgam Sami Abdul Amir AL Rubaiee

University of Al-Qadisiyah - College of Education

Prof. Dr. Ali Abd Alhusaen jubaer Albdery

Abstract:-

This research aims to identify the level of literary analysis among third-year students in Arabic language departments. The researcher used a descriptive approach. To achieve the research objective, the researcher conducted a test of literary analysis skills for the Qur'anic text. The test consisted of (36) items, the first of which was an objective test (multiple choice and gaps), and (4) essay questions. The research population consisted of third-year students in Arabic language departments in colleges of education. The research sample consisted of (621) students randomly selected. The validity and reliability of the instrument were verified and applied after the test. The results showed that students in Arabic language departments possess the skill of literary analysis of the Qur'anic text, and that there were no differences between male and female students in Arabic language departments in their skill of literary analysis of the Qur'anic text.

Keywords: *Literary Analysis of the Qur'anic Text, Text Analysis Course, Students in Arabic Language Departments.*



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

يُعد التحليل الأدبي للنص غاية في الأهمية، وبالرغم من ذلك نجد أنَّ تحليل النص قائم على الانطباعات الأولية والتذوق السطحي للنص بعيداً عما يحويه النص من جمال وبلاغة يمكن يسهم في رفع مستوى فهم النصوص؛ وعلى ذلك ذهب بعض الدارسين إلى تبسيط معاني الكلمات الصعبة وشرح النصوص بالمعنى العام، ظناً منهم أنَّ ذلك هو ما يحتاج إليه الطالب والقارئ في تذوق النصوص والكشف عن مواطن الحسن والجمال فيها، (خليل، ١٩٩٤: ١٠٢).

ثانياً: أهمية البحث

اللغة بوصفها نظام اجتماعي اتصالي، لها الفضل في ظهور ونشأة الحضارات وتقدمها، فهي بذلك تؤدي وظائف اجتماعية وثقافية وعلمية وغيرها؛ بل كل ما من شأنه أن يُنمِّي ويلبِّي رغباتِ الفرد في التعبير عن مشاعره، (الحلاق، ٢٠١٠: ٢٨).

إنَّ تحليل النص القرآني ينفرد عن غيره من أنواع التحليل للنصوص الأخرى، وهذا التميز إنما مرده إلى ما يتوافر في هذا النص من معطيات لغوية سواء كانت صوتية أم صرفية أم نحوية أم معجمية أم بلاغية، والتي لا تتوافر في غيره من النصوص أو بحسب ما تتوافر بالنص القرآني، (السعدي، ٢٠١٢: ١٥٨).

وتشير أهمية البحث في الحالات الآتية

١- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة البلاغة والفصاحة والجمال.

٢- أهمية مادة تحليل النص القرآني فهي مادة احتوت على كل علوم اللغة

العربية فهي تمثل ميدان تطبيقياً لمعرفة مدى تحقق علوم اللغة الأخرى عند الطلبة.

٣- أهمية التحليل الأدبي للنص القرآني كونه يمثل وسيلة للغور في اعمق النص القرآني والتوصل إلى معاني ومدلولات النص، واستظهار خصائصه، وكذلك توسيع وفق الخيال والاطلاع عند الطلبة.

ثالثاً: هدفاً البحث

يهدف الحالي إلى:

الهدف الأول: التعرف على مستوى التحليل الأدبي للنص القرآني عند طلبة المرحلة الثالثة.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لاختبار التحليل الأدبي للنص القرآني عند طلبة كليات التربية للعلوم الإنسانية (المرحلة الثالثة) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

رابعاً: حدود البحث

١- الحد البشري: طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية / الدراسة الصباحية.

٢- الحد الزمني: الكورس الثاني للعام الدراسي ، ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م.

٣- الحد المكاني: جامعات الفرات الأوسط، (جامعة بابل، جامعة القادسية، جامعة الكوفة، جامعة كربلاء وجامعة المثنى).

٤- الحد المعرفي: نصوص من سورة الكهف.

• التحليل (Analysis)

جاء في لسان العرب: حل العقدة، يخلها حلاً: فتحها وقضها؛ فإنخلت، والحلُّ: حل العقدة، والمثل السائر: (يا عاقد اذكر حلاً)، والمحلُّ: الشيءُ اليسيير، (ابن منظور، ٢٠٠٣: ١٦٩).



• الأدب (literature)

لغةً:

الادب: "الذى يتأدب به الاديب من الناس، سُمِّي ادباً لأنَّه يُؤدب الناس الى الحامد وينهاهم عن المقايد، واصل الادب: الدعاء، ومنه قيل للصنيع يُدعى الناس الى مدعاهة ومأدبة، والادب: مصدر قولك ادب القوم بأدبهم، اذ دعاهم الى طعامه" ، (ابن منظور، ٢٠٠٣: ٨٠).

• التحليل الأدبي للنص القرآني (Literary analysis of the Quranic text)

لم يجد الباحث على حد إطلاعه وبحثه تعريفاً قد تناول مصطلحاً تحت هذا المسمى.

التعريف النظري:

عملية لغوية عقلية تهدف الى تجزئة وتفكيك البناء اللغوي لنصوص قرآنية تعالج موضوعاً واحداً، أو حالةً محددةً أو فكرةً معينة، ضمن نسق سردي نصي قرآني، سواء كانت تلك النصوص القرآنية المقصودة بالتحليل في سورة واحدة أو في سور متعددة، بهدف الوقوف على اسرار ذلك النص والتعرف على مواطن الحسن والجمال فيه، والكشف عن الروابط الداخلية والخارجية التي تسهم في تنظيم نسقه وانسجام لغته واثر ذلك في معنى النص واظهار جماليته.

التعريف الإجرائي:

الدرجة التي يحصل عليها طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية من خلال اجابتهم على اختبار التحليل الأدبي للنص القرآني المعد من قبل الباحث والذي يتناول مقطعاً من سورة الكهف.

• طلبة اقسام اللغة العربية (اجرائيًّا).

طلاب جامعيون يدرسون اللغة العربية وعلومها في كليات التربية في الجامعات العراقية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

• مادة تحليل النص القرآني (اجرائياً).

مادة تعليمية مقررة في اقسام اللغة العربية للكليات التربية والعلوم الإسلامية
والآداب .

الفصل الثاني

الخلفية النظرية

مستويات التحليل الادبي للنص القرآني:

١- المستوى النحوي: يعني علم النحو بأصول أحوال الكلمات من حيث الإعراب والبناء، وما يعرض لها أثناء تركيبها مع غيرها من الكلمات في الجمل . وب بواسطته يُعرف ما يجب أن يكون عليه آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جرٍ أو جزم أو لزوم حالة في حالة البناء، فالنحو يُبين وظيفة الكلمة داخل الجملة بعد إنتظامها في التراكيب اللغوية، أهي فاعل؟ أم مفعول به؟ أم مبتدأ أم خبر؟؛ وبذلك يتم الوصول الى دلالة اللفظ في الجملة من خلال كشف المعنى الذي أدته الكلمات داخل النص من فاعليةٍ ومفعوليةٍ وابتداءٍ وخبرٍ وغيرها، (السعان، ٢٠٠٠: ٢٣٣).

٢- المستوى الصري: يهتم المستوى الصري في اللغة بسواحي بنية الكلمة في النص، أي: الهيكلية المكونة لها داخل النص الادبي حيث إنَّ بنية الكلمة، وحروفها لها دور في أداء المعاني المقصودة، فالبنية الصرفية لها دور بارز في التفريق بين معاني الكلمات داخل النص من خلال الصيغ الصرفية المتعددة فكل صيغة من صيغ الصرف لها دلالتها الخاصة التي لا يمكن ادائها بغيرها من الصيغ وبذلك تظهر أهمية المستوى الصري في تحليل النصوص الأدبية، (حسان، ٢٠٠٦: ١٤٦).

٣- المستوى الصوتي: تتألف اللغة من مجموعة من الأصوات التي تتآلف فيما بينها للتعبير عن الافكار الإنسانية. وللغة العربية تُعدُّ أثرى اللغات السامية

من جانب المستويات كافة، ولعل المستوى الصوتي هو المستوى الأكثر وضوحاً وبروزاً والأوفر اهتماماً؛ لإتصاله المباشر بتلاوة القرآن الكريم وترتيل آياته؛ لذا فقد حظيَّ بعناية خاصة قدّها وحدّثها، حيث أفضت تلك العناية إلى دراسات عديدة في الأصوات العربية في نواحٍها الشكيلية والصوتية، ونتجت عن تلك الدراسات اختلافات، وفروق بين تلك الأصوات من حيث النطق ومصدره والزمن الذي يستغرقه وأثر ذلك في النطق؛ وبالتالي أثره في الدلالة على معنى النص، (عبدالجليل، ١٩٩٧: ١٤٧).

٤- المستوى المعجمي: وهذا المستوى يدرس اللفظ في النص القرآني بدلالة المعجمية في أصل وضعه اللغوي في المعجم العربي فمن معاجز النص القرآني وصوره الجمالية أنه يستعمل اللفظ الذي يؤدي الدلالة التي يتغيّرها تحديداً دون الإلتفات إلى ما يطّرأ من تغييرات في النص فهي تدل على المعنى الذي وضعت لأجله عن طريق دلالة الفظ الأصلي، وهذا المستوى له أهمية كبيرة في القرآن الكريم حيث أنه يأتي كحل لمسائل عدّة وردت في القرآن الكريم، (الجنابي، ٢٠١٥: ٥١-٥٣).

٥- المستوى البلاغي: إنَّ مستوى التحليل البلاغي للنص القرآني يأتي في أعلى مراتب التحليل اللغوية؛ حيث إنَّ مقام علوم البلاغة من علوم اللغة موضع الرأس من الجسم عند الإنسان، فهو مظهر جلالها ومستودع سرها؛ لما يحويه من لطائف أدائها ومزايا تعبيرها، وبه يُعرف إعجاز القرآن الكريم وبيانه، وما فيه من براءة الإسلوب وإنسجام التالف وسلامة النظم وعذوبته وجزالته التي أعجزت العرب وحيرت عقولهم وقصرت قدراتهم أمام تحديه ومجاراته، (المراغي، ١٩٩٣: ٣).

الفصل الثالث

منهج البحث واجراته

أولاً: منهج البحث:

إن منهج البحث هو العملية التي تتبع للكشف عن الحقائق العلمية بواسطة استعمال مجموعة من القواعد العامة التي ترتبط بجمع البيانات وتحليلها ومن ثم الوصول إلى النتائج، على أساس تحديد خصائص الظاهرة أو المشكلة المدروسة ووصف طبيعتها ونوع العلاقة بين متغيراتها واتجاهاتها وأسبابها والتعرف على حقيقتها (الدليمي، وعلى، ٢٠١٤: ١٤٨).

ثالثاً: عينة البحث:

وتعرف العينة بأنها المجموعة الجزئية المميزة المتنقة من مجتمع البحث، التي يكون اختيارها بحسب القواعد والطرق العلمية بحيث تكون ممثلة للمجتمع التمثيل الصحيح وتحمل صفات الممثلة، (الحمداني، ٢٠٠٦: ١٩٤).

اختيرت عينة البحث من المجتمع الأصلي وبواقع (٢٣٨) طالباً وطالبة بحسب معادلة (ستيفن ثامبسون)^(١) من طلبة المرحلة الثالثة في أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية بجامعات الفرات الأوسط (القادسية، المثنى، الكوفة، بابل، كربلاء)، والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

الجامعة	الجنس	ذكور	إناث	المجموع	النسبة المئوية
القادسية	ذكور	٤٣	٨٨	١٣١	%٢١
المثنى	إناث	١٢	٧٤	٨٦	%١٤

(١) N: حجم المجتمع

Z: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (٠,٩٥) وتساوي (١,٩٦).

q: نسبة الخطأ وتساوي (٠,٠٥).

P: نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي (٠,٥٠).

مجموع افراد المجتمع ٦٢١ عند تطبيق معادلة ستيفن تكون العينة المستهدفة ٢٣٨ طالب وطالبة.

الكوفة	الى	الى	الى	الى
بابل	٤٥	٤٨	٩٣	%٢١
كريلاء	٣٧	١٤١	١٧٨	%٢٩
المجموع	١٣٧	٤٨٤	٦٢١	%١٠٠

اختبار مهارات التحليل الأدبي للنص القرآني:

أ - تحديد الهدف من الاختبار:

يتمثل بقياس مستوى درجة مهارات التحليل الأدبي للنص القرآني عند طلبة جامعات الفرات الأوسط في كليات التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية الصف الثالث، للكشف عما يتلکونه من هذه المهارات.

ب - مصادر بناء الاختبار: حدد الباحث مهارات اختبار تحليل الأدبي للنص القرآني من طريق مجموعة من المصادر التي اعتمدها في بحثه وهي كالتالي:

- الادبيات والدراسات ذات الصلة بتحليل النص القرآني ومنها دراسة (الجوذري، ٢٠٢٤).
- استفادة الباحث من اطلاعه على شبكة المعلومات الإلكترونية في الموضوعات ذات الصلة للتحليل الأدبي للنصوص القرآنية.

ج- صياغة اسئلة الاختبار:

لقد اعتمد الباحث في صياغته للاختبار في اختبار التحليل الأدبي لنص القرآني والذي تكون من (٣٦ فقرة) على نوع الاختبارات الموضوعية لـ (٣٢) فقرة الأولى من الاختبار ولقد اشتملت الفقرات الأربع الأخيرة على الأسئلة المقالية والتي جاءت بعد اربع فقرات تحقيقاً لتتنوع الفقرات في الاختبار وللتعرف على القدرات التعبيرية عند طلبه اقسام اللغة العربية في كلية التربية ولقد حرص الباحث في صياغته لفقرات الاختبار على مراعاه الامور الآتية:

- ١- دقة الفقرة في قياس المهارة المحددة لقياسها.

٢- تنوع فقرات الاختبار ما بين الأسئلة الموضوعية والمقالية.

٣- ارتباط أسئلة الاختبار بمادة تحليل النص القرآني.

الاختبار في صورته الأولية:

تضمن الاختبار في صورته الأولية على (٣٦) فقرة، جاءت نوعية الأسئلة من نوع الاختيار من متعدد (١٥) لكل فقرة أربعة بدائل، ولكل إجابة صحيحة (درجة واحدة) والاجابة الخاطئة أو المتروكة (صفر) و(١٧) فقرة أملأ الفراغات وبذلك تكون درجة الأسئلة الموضوعية (٣٢) درجة، وأسئلة مقالية (٤) فقرات لكل فقرة من (٠ - ٢) وبذلك تكون درجة الأسئلة المقالية (٨) درجات، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار تكون (٤٠) درجة .

التطبيق الاستطلاعي للاختبار على العينة الاستطلاعية الأولى:

من أجل حساب الوقت المستغرق في الإجابة عن الاختبار، وللتتأكد من وضوح تعليمات الاختبار وفقراته، طبق الباحث الاختبار يوم الاحد ٢٠٢٥ / ٣ / ٢ الساعة (٩) صباحاً على العينة الاستطلاعية من طلبة جامعة بابل كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية المرحلة الثالثة، مكونة من (٣٠) طلاباً وطالبة اختبروا بطريقة عشوائية، حيث زار الباحث الجامعة بموجب الكتاب الصادر من جامعة القادسية بعنوان (تسهيل المهمة) ملحق رقم (١) وتم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار في ضوء تطبيق المعادلة الآتية،

$$\text{متوسط زمن الاختبار} = \frac{\text{العدد الكلي للطلاب}}{\text{زمن طالب ١} + \text{زمن طالب ٢} + \dots}$$

٣٠ = $\frac{41}{1230 + 30} = 41 \text{ دقيقة}$

وقد تبين بعد تطبيق الاختبار ان فقراته جميعها واضحة ومفهومة، وتوصى الباحث الى زمن الإجابة عن فقرات الاختبار (٤١) دقيقة من طريق حساب زمن اجابات الطلبة وتسجيل الوقت المستغرق على كل ورقة اجابة بعد الانتهاء منها، وعلى هذا الاساس تم حساب الوقت النهائي.

تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الثانية (عينة التحليل الاحصائي):

والأجراء التحليل الاحصائي طبق الباحث الاختبار على العينة يوم الاثنين ١٧/٣/٢٠٢٥ الساعة (٩) صباحاً والمكونة من (١٨٠) طالب وطالبة من جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية المرحلة الثالثة اختبروا بطريقة عشوائية، حيث زار الباحث الجامعة بموجب الكتاب الصادر من جامعة القادسية بعنوان (تسهيل المهمة) في ملحق رقم (١) وتم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الثانية لتحليل فقرات الاختبار ومعرفة مستوى الصعوبة والسهولة ومستوى قوى التمييز ومعرفة ثبات الاختبار.

ولتحليل فقرات الاختبار احصائيا اتبع الباحث المؤشرات التالية:

أولاً: الفقرات الموضوعية:

معامل الصعوبة والسهولة لفقرات الاختبار الموضوعية:

يقصد بمعامل صعوبة الأسئلة هو النسبة المئوية لمن لم يجيبوا إجابة صحيحة عن أسئلة الاختبار، وتحسب صعوبة الأسئلة بالنسبة المئوية للإجابات الصحيحة عن تلك الأسئلة، فإذا كانت النسبة المئوية عالية فهذا يدل على سهولة اسئلة الاختبار، وإذا كانت النسبة المئوية منخفضة فإنها تدل على صعوبة الأسئلة (كواحة، ٢٠٠٣، ١٤٩).

وقد طبق الباحث معامل الصعوبة ومعامل السهولة الخاص بالفقرات الموضوعية والجدول (٢) يوضح ذلك.

١	٣١	١٣	٠,٤٥	٠,٥٥	١٧	٣٥	١٢	٠,٤٨	٠,٥٢
٢	٤٢	١٧	٠٦٠	٠,٤٠	١٨	٢٧	٧	٠,٣٥	٠,٦٥
٣	٣٠	١٣	٠,٥٢	٠,٤٨	١٩	٤٢	١٣	٠,٥٦	٠,٤٤
٤	٤٣	١٨	٠,٦٢	٠,٣٨	٢٠	٣٨	١٢	٠,٥٢	٠,٤٨

(١) إذ إن حجم عينة تحليل الفقرات بين (٥٠-١٠) أفراد لكل فقرة من فقرات الاختبار؛ لتقليل أثر

الصدفة (Nuannally, 1974, 262) . Psychometric Theory, Me Graw .till .(Nuannally ، ١٩٧٤ ، ٢٦٢) .

company, New York, 1974m

٠,٥٥	٠,٤٥	١١	٣٣	٢١	٠,٥١	٠,٤٩	١٠	٣٨	٥
٠,٦٢	٠,٣٨	٧	٣٠	٢٢	٠,٥٩	٠,٤١	١١	٣٠	٦
٠,٤٧	٠,٥٣	١٣	٣٩	٢٣	٠,٥٨	٠,٤٢	٧	٣٤	٧
٠,٤٠	٠,٦٠	١٨	٤١	٢٤	٠,٦٥	٠,٣٥	٩	٢٥	٨
٠٥٣	٠,٤٧	١٠	٣٦	٢٥	٠,٦٣	٠,٣٧	٨	٢٨	٩
٠,٦١	٠,٣٩	٩	٢٩	٢٦	٠,٥٧	٠,٤٣	١١	٣١	١٠
٠,٥٠	٠,٥٠	١٣	٣٦	٢٧	٠,٦٦	٠,٣٤	٨	٢٥	١١
٠,٤٩	٠,٥١	١٥	٣٥	٢٨	٠,٦٤	٠,٣٦	٨	٢٧	١٢
٠,٣٨	٠,٦٢	١٩	٤٢	٢٩	٠,٤٧	٠,٥٣	١٤	٣٨	١٣
٠,٥٥	٠,٤٥	١١	٣٦	٣٠	٠,٤٠	٠,٦٠	١٧	٤٢	١٤
٠,٤٦	٠,٥٤	١٤	٣٩	٣١	٠,٥١	٠,٤٩	٩	٣٩	١٥
٠,٥٢	٠,٤٨	١٣	٣٤	٢٢	٠,٥٩	٠,٤١	١٠	٣٠	١٦

معامل التمييز لفقرات الاختبار الموضوعية:

تحقق الباحث من القوى التمييزية لفقرات اختبار مهارات التحليل الادبي للنص القرآني باستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين بتطبيق فقرات الاختبار على عينة التحليل الإحصائي وبالبالغة (١٨٠) طلاب وطالبات اختيروا بشكل عشوائي، وبعد تصحيح الإجابات اتبع الباحث الخطوات الآتية:

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمرارات اختبار التحليل الادبي للنص القرآني.
 - رتبت الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
- حددت المجموعتين الطرفيتين بنسبة (٢٧٪) للمجموعة العليا ونسبة (٢٧٪) للمجموعة الدنيا من الاستمرارات، وطبق الباحث قانون معامل التمييز الخاص بالفقرات الموضوعية على كل فقرة من فقرات الاختبار ووجد أن قيمتها تتراوح بين (٠,٣٣ - ٠,٦١)، والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول رقم (٣)

قيم معامل التمييز لفقرات اختبار مهارات التحليل الأدبي للنص القرآني الموضوعية

معامل التمييز	المجموعة الدنيا %٢٧	المجموعة العليا %٢٧	الفقرة	معامل التمييز	المجموعة الدنيا %٢٧	المجموعة العليا %٢٧	الفقرة
٠,٤٧	١٢	٣٥	١٧	٠,٣٦	١٣	٣١	-١
٠,٤١	٧	٢٧	١٨	٠,٥١	١٧	٤٢	-٢
٠,٥٩	١٣	٤٢	١٩	٠,٣٥	١٣	٣٠	-٣
٠,٥٣	١٢	٣٨	٢٠	٠,٥١	١٨	٤٣	-٤
٠,٤٥	١١	٣٣	٢١	٠,٥٧	١٠	٣٨	-٥
٠,٤٧	٧	٣٠	٢٢	٠,٣٩	١١	٣٠	-٦
٠,٥٣	١٣	٣٩	٢٣	٠,٥٥	٧	٣٤	-٧
٠,٤٧	١٨	٤١	٢٤	٠,٣٣	٩	٢٥	-٨
٠,٥٣	١٠	٣٦	٢٥	٠,٤١	٨	٢٨	-٩
٠,٤١	٩	٢٩	٢٦	٠,٤١	١١	٢١	-١٠
٠,٤٧	١٣	٣٦	٢٧	٠,٣٥	٨	٢٥	-١١
٠,٤١	١٥	٣٥	٢٨	٠,٣٩	٨	٢٧	-١٢
٠,٤٧	١٩	٤٢	٢٩	٠,٤٩	١٤	٣٨	-١٣
٠,٥١	١١	٣٦	٣٠	٠,٥١	١٧	٤٢	-١٤
٠,٥١	١٤	٣٩	٣١	٠,٦١	٩	٣٩	-١٥
٠,٤٣	١٣	٣٤	٣٢	٠,٤١	١٠	٣٠	-١٦

الخصائص السايكومترية لاختبار مهارات التحليل الأدبي للنص القرآني

أوّلًا: الصدق:

يعد الصدق من الخصائص السايكومترية التي تكشف مدى تحقيق المقياس للغرض الذي أعد لأجله، إذ ترى (انستازي) أن الصدق موقفي لأنّه يحسب من الدرجات عند تطبيقه على عينة البحث، وهو بذلك نسبي وليس مطلقاً (Anastasi).

(٢٠١٠& Urbina, ١١٥).

وقد استعمل الباحث نوعين من الصدق هما:

أ - الصدق الظاهري:

تحقق الباحث من الصدق الظاهري للاختبار في بداية إعداد فقراته بعرض الاختبار ومفتاح ومعيار التصحيح على عدد من السادة الخبراء والمحترفين في اللغة العربية وطرائق تدريسيها ملحق (٤)، وطلب منهم بيان رأيهم في صلاحية الاختبار ودقة فقراته ، ومناسبيتها لاختبار مهارات التحليل الادبي للنص القرآني ، وحصلت فقرات الاختبار جميعها على موافقة الخبراء؛ لذا أصبح الاختبار جاهزا للتطبيق.

ويعد صدق البناء أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق، ويسمى صدق التكوين الفرضي أو بصدق المفهوم (ربيع، ١٩٩٤: ٩٨)، واستخراج صدق البناء اتبع الباحث المؤشرات الآتية:

- الاتساق الداخلي (صدق الفقرة):

١- علاقة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار:

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية له، والجدول (٦) يبين ذلك.

الدالة	معامل ارتباط (◆)	فقرة	الدالة	معامل ارتباط (◆)	فقرة
دالة	٠,٤٩٥	١٩	دالة	٠,٥٢١	١
دالة	٠,٥٩٣	٢٠	دالة	٠,٦٤	٢
دالة	٠,٤٩٣	٢١	دالة	٠,٥٣٢	٣
دالة	٠,٥٧٢	٢٢	دالة	٠,٧٣٩	٤
دالة	٠,٦٥٨	٢٣	دالة	٠,٥٧٦	٥
دالة	٠,٤٣٩	٢٤	دالة	٠,٤٩٣	٦
دالة	٠,٦٥٢	٢٥	دالة	٠,٦٧٩	٧
دالة	٠,٤٦٩	٢٦	دالة	٠,٥٠٢	٨
دالة	٠,٣٩٧	٢٧	دالة	٠,٧١١	٩

١٠	٠,٥٦٦	دالة	٢٨	٠,٧٠٤	دالة
١١	٠,٧٢٧	دالة	٢٩	٠,٦٤٢	دالة
١٢	٠,٥٤٩	دالة	٣٠	٠,٥٩١	دالة
١٣	٠,٤٣٩	دالة	٣١	٠,٦٣١	دالة
١٤	٠,٧٠٦	دالة	٣٢	٠,٥٦١	دالة
١٥	٠,٥٨١	دالة	٣٣	٠,٣٩٥	دالة
١٦	٠,٤٤١	دالة	٣٤	٠,٥٣٢	دالة
١٧	٠,٥٤٣	دالة	٣٥	٠,٧٢٦	دالة
١٨	٠,٦٤٧	دالة	٣٦	٠,٥٦١	دالة

ثانياً: الثبات:

- ثبات الاختبار للفقرات الموضوعية : يُعدُّ الثبات من المخصائص السايكلومترية التي يجب ان تتوافر في الاختبار الجيد الذي يشير الى اتساق الدرجات لمجموعة العينة. (علام، ٢٠٠٦: ٨٩)، وحساب الثبات لاختبار مهارات التحليل الادبي للنص القرآني اعتمد الباحث على طريقة (إعادة الاختبار).

٢- ثبات الاختبار للفقرات المقالية :

تم حساب ثبات تصحيح الفقرات ، بطريقة ثبات المصححين ، إذ تصحح اجابة كل فرد مرتين منفصلتين ، مرة يصححها المصحح الأول ومرة يصححها المصحح الثاني ، دون أن يعلم أحدهما الدرجة التي أعطاها الآخر لنفس الاجابة ، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات كل من المصححين لهذه الاستجابات ، وبهذا يصبح هذا المعامل للثبات معاملاً للاتفاق بين المصححين ، فكلما كان موجباً عالياً دل على درجة عالية من ثبات التصحيح (الاتفاق بين المصححين) وكلما كان سالباً أو منخفضاً دل على درجة عالية من الاختلاف بين المصححين (طه ، ٢٠٠٧: ٢٢٧)، ويشير likert (البدراني، ٢١٨: ٢٧٧)، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

المؤشرات الاحصائية لاختبار مهارات التحليل الأدبي للنص القرآني

	المؤشرات	
٢٢,٣٩	MEAN	الوسط الحسابي
٢٢	MEDIAN	الوسيط
٢٠	MODE	الموال
٤,٩١٤	STD . DEVIATION	الانحراف المعياري
٢٤,١٤٧	VARIANCE	التباین
-٠,٢٣٤	SKEWNESS	الانتواء
٠,١٩٢	STD . ERROR OF SKEWNESS	الخطأ المعياري للانتواء
-٠,١٢٦	KURTOSIS	التفرط
٠,٣١٤	STD . ERROR OF KURTOSIS	الخطأ المعياري للتفرط
١٩	RANGE	المدى
١٤	MINIMUM	أقل قيمة
٣٣	MAXIMUM	أعلى قيمة

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

الهدف الأول:

التعرف على مستوى التحليل الادبي للنص القرآني عند طلبة كليات التربية للعلوم الإنسانية (المراحل الثالثة).

لأجل تحقيق الهدف الأول جمع الباحث البيانات وتفريغها في برنامج المحمية الاحصائية (Spss) فظهرت النتائج كما في جدول (٨).

جدول رقم (٥)

قيمة (t) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة الإحصائية لاختبار مهارات التحليل الأدبي للنص القرآني

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة t		الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	حجم العينة
	المجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	١,٩٦	٧,٥١٩	٤,٩١٤	٢٠	٢٢,٣٩	٢٣٨

وهذا يعني أن الفرق الظاهر بين المتوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي للاختبار ذي دلالة لصالح المتوسط الحسابي للعينة، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية، أي إن طلبة الجامعة المرحلة الثالثة يتمتعون بمستوى عالٍ من مهارات التحليل.

الهدف الثاني:

التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لاختبار التحليل الأدبي للنص القرآني عند طلبة كليات التربية للعلوم الإنسانية (المرحلة الثالثة) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

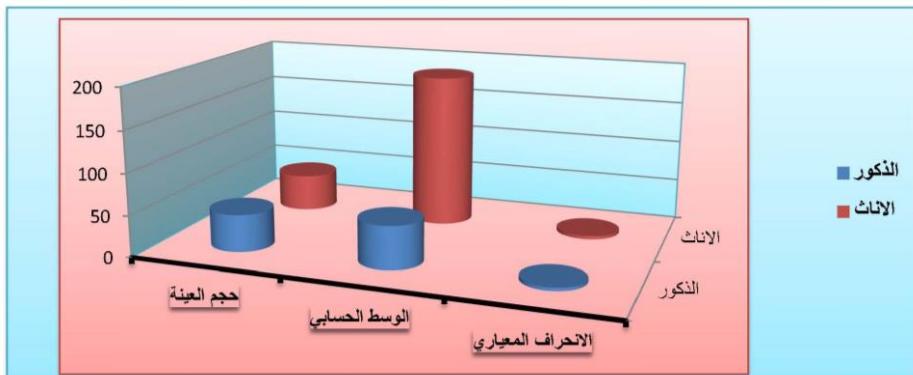
لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث اختبار (t) لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في درجات اختبار مهارات التحليل الأدبي النص القرآني تبعاً لمتغير الجنس، وظهرت النتائج كما في الجدول رقم (٦).

الدلالة	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة t		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الجنس
		المجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٠,٠٥	١,٩٦	٠,١٧٦	٢٣٦	٤,٧٣٣	٢٢,٢٩	٥٢	ذكور
					٤,٩٧٥	٢٢,٤٢	١٨٦	إناث

ومن خلال الجدول أعلاه يتضح إن الطلبة من ذكور وإناث في مرحلة الجامعة يتلذون مهارات تحليل أدبي متقاربة، ومن ثم فإن عملية التحليل متوافرة بين الاثنين وبين نفس القدر ومحظوظ رقم (٧) يبين ذلك.

مخطط رقم (٧)

الفرق بين الجنسين في اختبار مهارات التحليل الأدبي للنص القرآني



التوصيات:

في ضوء نتائج هذا البحث يمكن للباحث أن يوصي بالآتي:

- زيادة الاهتمام بالتحليل الأدبي للنص القرآني كونه مفتاحاً لفهم معاني النص القرآني.
- الاعتناء بمادة تحليل النص القرآني كونها مادة تطبيقية.

المقترحات:

- دراسة التحليل الأدبي للنص القرآني على المستوى الصوتي.
- دراسة التحليل الأدبي للنص القرآني وعلاقته بمتغيرات أخرى كالذكاء والوضوح.

الاستنتاجات:

- إن طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية يتمتعون بمهارة التحليل الأدبي للنص القرآني
- لا يوجد فروق بين متغير الجنس (ذكور، إناث)، في التحليل الأدبي للنص القرآني.

قائمة المصادر

المصادر العربية:

القرآن الكريم

- عودة، خليل (١٩٩٤): *المتاجع الاسلوبی في دراسة النص العربي*، مجلة النجاح للأبحاث، جامعة النجاح، نابلس.
- الحلاق، علي سامي (٢٠١٠): *المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها*، المؤسسة الخديثة للكتاب، طرابلس، لبنان.
- السعدي، احمد افضل (٢٠١٢): *القراءة الأركونية للقرآن - دراسة نقدية*، مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، بيروت، لبنان.
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠٣): *لسان العرب*، عالم الكتب، ط٢ ج١١، بيروت.
- السعراي، محمود (٢٠٠٠): *مقدمة للقارئ العربي في علم اللغة*، دار النهضة، بيروت.
- حسان، تمام (٢٠٠٦): *اللغة العربية معناها ومبناها*، عالم الكتب، ط٥.
- عبد الجليل عبد القادر (١٩٩٧): *التنوعات اللغوية*، دار الصفاء، ط١.
- الجنابي، سيروان عبد الزهرة (٢٠١٥): *تاريخ القراءات وعلومها*، مطبعه دار الامير، النجف الاشرف.
- المراغي، احمد مصطفى (١٩٩٣): *علوم البلاغة البيان والمعانى والبديع*، ط٣، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت.
- الدليمي، عصام حسن؛ صالح، علي عبد الرحيم (٢٠١٤): *البحث العلمي اسسه ومناهجه*، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- الحمداني، موفق (٢٠٠٦): *مناهج البحث العلمي*، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- الكبيسي، حامد جهاد (٢٠١٤): *مناهج البحث العلمي في العلوم الإدارية*، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.
- كواحة، تيسير مفلح (٢٠٠٣): *القياس والتقييم واساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة* دار المسيرة، ط١، الاردن.

- العتوم، عدنان يوسف (٢٠٠٤): علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، دار الفكر، عمان، الأردن.

المصادر الأجنبية:

- Bloom, and other B.S:Hand book on summative Evaluation ,tions of student ,formative and learning.
- Ebel, Robert , L & Frisbie , david(2009): Aessentials of educational measure, ement 5th ed,Phl I Learning , private Limited, New Delhi.
- Cronbach ,L .J. (1970): Essentials of psychological Testing , New York , Harper& Row.